

**وحدة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد**

**كلية التربية بالزلفي**

**عمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد**

**أ/منيرة البداح**

 مقدمة :

في ظل طوفان المعلومات، والتغير المتلاحق،ونمو المعرفة بمعدلات سريعة ، والذي نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها الآن،

أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم، مع نقص عدد المؤسسات التعليمية ، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التربية والتعليم ,وليظهر نموذج التعليم الالكتروني E-learning ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص -صوت-صورة-حركة) ويُقدم من خلال وسائط الكترونية مثل الحاسب والانترنت وغيرهما وبالتالي فإن التعليم الالكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم ، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني .

**نبذة عن التعليم الالكتروني:**

**مع تطور تقنية المعلومات  وثورة تكنولوجيا الاتصالات المتعددة والتي تؤثر في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمهنية وكذلك التعليمية وما إن دمجت هذه التقنية في مجال من هذه المجالات إلا وأضافت عليه رونقاً جديداً في توسع نطاقات الحياة وأصبح لدينا نموذج تعليمياً مدموجاً بالتقنية ليصبح بعد ذلك منتج التعليم الالكتروني( E-learning ).**

**وإيمانا بهذا المبدأ دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود جميع متطلبات تطوير مجال التعليم وجاء التوجيه السامي حيث وافق خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس التعليم العالي في جلسته (الثالثة والستين) بإنشاء عمادة مساندة لتدعم مجال التعليم الالكتروني. تحت مسمى عمادة التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، ثم جاء إصدار قرار إنشاء الجامعة الالكترونية السعودية حرصاً منهم على مواكبة ذلك التطور.**

**ويتواصل في هذا الصدد دعم معالي مدير الجامعة د.خالد بن سعد المقرن لإنجاح مشاريع  التعليم الالكتروني  وتذليل جميع الصعوبات التي من خلالها قد تعيق أي جانب من جوانبه . وتسعى العمادة من خلال رسم خطتها الاستراتيجية من تحديد الرؤية والرسالة والاهداف التي تسعى لتحقيق انتاج دور تعليمي الكتروني تفاعلي يلبي احتياجات المجتمع لنشر ثقافة التعليم في جميع أنحائه**

**وحدة التعليم الالكتروني بالزلفي:**

**تأسست وحدة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بكلية التربية بالزلفي في 23-11-1433هـ ,برئيسة الأستاذة /منيرة عبدالعزيز البداح**

**رؤية الوحدة:**

**تطمح كلية التربية بالزلفي أن تكون في فضاء الجامعات الرائدة في التعليم الإلكتروني, ونتطلع نحو التفرد والتميز في هذا المجال.**

**الرسالة :**

**مقاربة سبل التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والطالبات وأتاحه الفرصة أمامهم لتبصر كيفية تفعيلة للوصول إلى مستوى تعليمي مميز.**

**الأهداف:**

**تسعى وحدة التعليم الإلكتروني في كلية التربية بالزلفي إلى تحقيق الأهداف الآتية :**

**1- تعزيز أستخدم التعليم الالكتروني في كلية التربية بالزلفي .**

**2- توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس في مجال تطوير المفردات الالكترونية .**

**3- الاشراف على مدى تطبيق التعليم الالكتروني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة .**

**4- توفير بيئة مناسبة تحض على استخدام التعليم الالكتروني في المحاضرات .**

**5- العمل على إيجاد أدلة ارشادية لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني لتطوير المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات .**

**6- تسعى الكلية إلى توفير الأجهزة التعليمية وصيانتها والتدريب على استخدامها بهدف رفع مستوى الأعضاء والطالبات .**

**7- تطوير المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات الكترونية تفاعلية.**

**8- توفير التدريب الحديث للأعضاء هيئة التدريس والطالبات .**

**الاستراتيجيات:**

**تسعى الوحدة لتحقيق رؤيتها وأهدافها من خلال الاستراتيجيات التالية :**

**1- تطوير مقررات الجامعة بشكل إلكتروني.**

**2- تقديم المشورة والدعم الفني لتطوير مواقع تعليمية لأعضاء هيئة التدريس.**

**3- توفير بيئة تحفز على التواصل الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.**

**4-تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تحويل مقرراتهم إلى مقررات إلكترونية.**

**5 -السعي لتوفير البيئة والتدريب المناسب لتمكين أعضاء هيئة التدريس من تنفيذ مهامهم المتعلقة بتقويم الطلاب ورصد النتائج.**

**6- إيجاد حوافز للمتميزين في التعليم الإلكتروني من أعضاء هيئة التدريس.**

**7- العمل على إيجاد أدلة إرشادية لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وزيادة مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في هذا المجال.**

**الهيكل التنظيمي لوحدة التعليم الالكتروني:**

**مهام رئيسة الوحدة:**

**\*إعداد الخطط التدريبية تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس في الكلية ورفعها الى عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد**

**\*تمثيل الوحدة في اجتماعات عمادة التعليم الالكتروني ذات الصلة**

 **\*الاشراف على انجاز اعمال الوحدة ومتابعة مهامها**

 **\*التنسيق والتواصل مع عمادة التعليم الالكتروني ورفع المعاملات لها والرد على الوارد منها والعمل على معالجة المعوقات التي تواجه سير العمل بالوحدة ورفع الطلب بالاحتياجات الخاصة بالوحدة .**

**\*ترأس اجتماعات الوحدة مع منسقات التعليم الالكتروني في الأقسام الأكاديمية**

**\*تسجيل أعضاء هيئة التدريس في البرامج التدريبية التي تنظمها الوحدة داخل وخارج الكلية والاعلان عن تلك الدورات وورش العمل في حينها.**

**\*إعداد تقارير دورية عن أداء الوحدة وانشطتها**

**\*تبادل الزيارات الميدانية مع وحدات التعليم الالكتروني المناظرة داخل وخارج الجامعة**

**\*الإشراف على عملية الدعم الفني لنظام التعليم الإلكتروني ومتابعتها مع الأعضاء والطالبات**

**منسقات الأقسام لوحدة التعليم الالكتروني في كلية التربية بالزلفي:**

**تم ترشيح عضوة من كل قسم اكاديمي في كلية التربية لتكليفها كمنسقة للتعليم الإلكتروني في هذا القسم وكعضو في مجلس وحدة التعليم الإلكتروني في كلية التربية وقد اعتمد هذا التكليف على مجموعة من المعايير الهامة واللازمة للترشيح وهي ما يلي :**

**\*الخبرة في استخدام الحاسب والإنترنت في مجال العمل .**

**\*الاستعداد والميل والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني .**

**\*مهارة تدريبية مكتسبه وسابقة في مجال تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني وتصميم المقررات .**

**مهامهن:**

**1-التنسيق بين وحدة التعليم الإلكتروني وأعضاء هيئة التدريس بالقسم الأكاديمي ومتابعة تنفيذ التكليفات وتطبيق الإجراءات والتوجيهات والتعاميم التي ترد من وحدة التعليم الإلكتروني وعمادة التعليم الإلكتـروني والتعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس في القسم .**

**2-المساهمة في نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في القسم الأكاديمي بالتعاون مع وحدة التعليم الإلكتروني**

**3-المساهمة في وضع الخطة التدريبية للوحدة من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم في مجال التعليم الإلكتروني .**

**4-تدريب أعضاء هيئة التدريس داخل القسم الأكاديمي على نظام التعليم الإلكتروني واستخدام القاعة الذكية ومعمل الاختبارات الإلكترونية.**

**5-أعداد تقرير فصلي عن اعمال لجنة او وحدة التعليم الإلكتروني بالقسم ورفعه لمنسقة وحدة التعليم الإلكتروني بالكلية .**

**أدوات التعليم الإلكتروني :**

**يمكن تصنيف أدوات التعليم الالكتروني إلى نوعين ، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن ، وأدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن ، وفيما يلي حصر لكل منهم :**

**أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:**

**ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر ( In Real time ) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة ، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :**

**1) المحادثة ( Chat ) : وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد ، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة .**

**2) المؤتمرات الصوتية ( Audio Conferences ) : وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث ( المحاضر ) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة .**

**3) مؤتمرات الفيديو ( Video Conferences) : وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث ( أي توفير عملية التفاعل ) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت ) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم .**

**4) اللوح الأبيض ( White Board ) : وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالصبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية ، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص أخر .**

**5) برامج القمر الصناعي ( satellite Programs) : وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.**

**ب- أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن :**

**ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لاتتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل ، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :**

**1) البريد الالكتروني ( E-mail ) : وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى سهولته .**

**2) الشبكة النسيجية ( World wid web ) : وهو عبارة نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة ، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الانترنت المختلفة .**

**3) القوائم البريدية (Mailing list ) : وهي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد .**

**4) مجموعات النقاش ( Discussion Groups ) : وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الانترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.**

**.5) نقل الملفات ( File Exchange ) : وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.**

**6) الفيديو التفاعلي ( Interactive video ) : وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية ، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم و تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو .**

**7- الأقراص المدمجة ( CD ) : وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة ، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو ( صور متحركة ).**

**نماذج توظيف التعليم الالكتروني في التدريس :يتم استخدام التعليم الالكتروني في التدريس وفقاً لثلاث نماذج حسب مقدار توظيف التعليم الالكتروني في التدريس حددتها هارازيم(Harasim) وزملاءها كما تذكر ذلك هاشم ( 2003م، ص 176) فيما يلي :**

**- النموذج المساعد أو المكمل ( Adjunct ) : وهو عبارة عن تعليم الالكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة ، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الالكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته .ومن أمثلة تطبيقات النموذج المساعد ما يلي :أ‌- قيام المعلم قبل تدريس موضوع معين بتوجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج .ب‌- قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت .ج- توجيه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع على الانترنت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس .**

**- النموذج المخلوط ( الممزوج ) ( Blended ) : وفيه يطبق التعليم الالكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي ( التقليدي ) في عمليتي التعليم والتعلم ، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الالكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية ، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج ويرونه مناسبته عند تطبيق التعليم الالكتروني ،باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم الصفي ، ولذا سيتم التفصيل في هذا النوع بشكل أكبر ، فيما يلي :إن استخدام التعليم الممزوج أصبح أحد المتطلبات الرئيسة لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم كما يذكر الخان (2005م ،ص340) من متعلم إلى آخر ، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مزيج في استراتيجات التعلم للحصول على المحتوى المناسب وبالشكل والوقت الملائم للأفراد ، ويظم التعلم المزيج وسائط تقديم متعددة ، ومصممة ليكمل بعضها بعضاً ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه .وقد تتضمن برامج التعليم الممزوج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم ، مثل : البرامج التعاونية أو الافتراضية المباشرة ، والمقررات الإلكترونية المعتمدة السرعة على المتعلم نفسه ، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل ، وأنظمة إدارة التعلم ، ويولف التعلم المزيج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعليمية ، بما في ذلك الفصول التقليدية ( وجهاً لوجه ) والتعليم الإلكتروني المتزامن ، والتعلم الذاتي السرعة ( المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه ) .وفي أبسط المستويات تجمع تجربة التعليم الممزوج ما بين أشكال التعلم المباشر على الانترنت وغير المباشر ، وعادة ما يعني التعليم الإلكتروني المباشر على الانترنت " استخدام الإنترنت والإنترانت " في حين أن التعليم غير المباشر هو الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية .**

**مزايا التعليم الممزوج(Blended learning ) :يمكن تحديد أهم مميزات التعليم الممزوج كما يذكر الخان (2005م ،343) ، بما يلي :1- يحسن من فاعلية التعليم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم**

**2- توسيع مدى الوصول : إن إتباع أسلوب تقديم واحد فقط ،يحدد حتماً صور وأنماط الوصول إلى البرنامج التعليمي أو نقل المعرفة ،فيما يتيح نموذج التعليم المخلوط صوراً متعددة للوصول إلى المعلمين.**

**3- زيادة فاعلية الاستفادة من برامج التعليم المكلفة : إن دمج أساليب تقديم مختلفة يؤدي إلى الاستفادة من البرامج المقدمة ، فالبرنامج الإلكتروني يحتاج إلى تكاليف باهظة ولكن تقديمه من خلال الجلسات التعليمية الافتراضية ودمجه بمواد ذاتية السرعة وبسيطة مثل الوثائق ، ودراسة الحالات ، والوقائع المسجلة للتعليم ، والتعيينات النصية والعروض التقديمية ،قد يوازي نفس التكلفة .**

**ومن أمثلة تطبيقات النموذج الممزوج ما يلي :**

**1- يتم تعليم درس معين أو أكثر من دروس المقرر داخل الصف الدراسي دون استخدام أدوات التعليم الالكتروني ، وتعليم درس آخر أو بعض دروس المقرر باستخدام أدوات التعليم الالكتروني ، ويتم التقويم باستخدام أساليب التقويم التقليدي و الالكتروني تبادلياً ।**

**2- يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفي والتعليم الالكتروني ، كأن تبدأ بتعليم الدرس داخل الصف ، ثم تستخدم التعليم الالكتروني ، ومثال ذلك بأن تشرح درس معين مثل درس في الدول المثلثية ، ثم تنتقل إلى احد المواقع لترى بعض الأمثلة على الدول المثلثية ثم تعود إلى الكتاب وتكمل الدرس وهكذا .3- النموذج الخالص ( المنفرد ) ( Totally online) : وفيه يوظف التعليم الالكتروني وحده في انجاز عملية التعليم والتعلم ، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم () وهو صورة للتعليم عن بعد المعتمد على التعليم الإلكتروني ) .ومن أمثلة تطبيقات النموذج الخالص ما يلي :**

**- أن يدرس الطالب المقرر الالكتروني انفرادياً عن طريق الدراسة الذاتية المستقلة ، ويتم هذا التعليم عن طريق البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة أو على الشبكة النسيجية ( الويب ) أو الشبكة المحلية।**

**- أن يتعلم الطالب تشاركياً من خلال مشاركته لمجموعة معينة في تعلم درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الالكتروني التشاركية مثل ( غرف المحادثة - مؤتمرات الفيديو ) ।**

البرامج المطبقة حاليا على أعضاء هئية التدريس :

نظام ادراة التعلم D2lويعتبر اللزامي .

ماذاقدمة اللوحدة من بداء انشاها:

قدمة العديد من الدورات التي تخدم عضو هئية التدريس منها:

1. دورات تفريغ الاستبانات بااستخدام التحليل الاحصائي.
2. دورات الكورس لاب
3. دورات الببلشر
4. دورات نظام ادراة التعلم لاعضاء هيئة التدريس والطالبات .
5. دورات استخدام السبورات الذكية التفاعلية والمنصات .
6. دورات استخدام الايباد بشكل احترافي في التعليم 1-2
7. دورات الفصول الافتراضية
8. دورات انشاء المدونات
9. دورات الفوتوشوب وغيرها

صور من الدورات :

